

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

149 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج القرطبي سمع من محمد بن وضاح وأكثر عنه وأخذ عن محمد الخشني وقاسم بن أصبغ وإبراهيم بن قاسم بن هلال ورحل سنة 274 فسمع بمصر من المطلب بن شعيب والمقدام بن داود الرعيني وأدرك بالعراق إسماعيل القاضي وعبد الله بن أحمد بن حنبل قال الحميدي حدث بالمغرب وبالمشرق وصنف السنن وممن روى عنه خالد بن سعيد وقال لنا أبو محمد بن حزم مصنف ابن أيمن مصنف رفيع احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات وتوفي في ذي القعدة سنة 330 بقرطبة C تعالى .

150 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي الرصافي القرطبي الحداد سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس وقاسم بن أصبغ وحج سنة 339 سنة رد القرامطة الحجر الأسود إلى مكانه وسمع بمكة من ابن الأعرابي وبمصر من ابن الورد وأبي علي بن السكن وعبد الكريم النسائي وغيرهم وسمع بأطرابلس والقيروان من جماعة وكان رجلا صالحا عدلا حدث وكتب عنه الناس وعلت سنة وتوفي بشوال سنة 394 وولد فيما أطن سنة 302 وكانت وفاته بقرطبة وقد اضطرب في أشياء قرئت عليه وممن أخذ عنه الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحم الله تعالى الجميع